الخليج بدأ يقلد قطر والإمارات ترى أن ابن سلمان لن يقوده مستقبلًا

قالت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكي إن دول الخليج خاصة السعودية والإمارات بدأت بعملية تقليد دولة قطر في التحوط في رهاناتها ضد القوة الأمريكية.

وذكرت المجلة في تقرير أن الإمارات هم أول من أدرك بأن السعودية تحت قيادة محمد بن سلمان لن تستطيع قيادة الخليج مستقبلًا.

واستدرك: "لكن ولي عهد السعودية كان آخر من أدرك أهمية استراتيجية التحوط الجديدة هذه".

وبينت أن الإمارات والسعودية باتتا تقلدان نموذج قطر السياسي وتنتهجانه في علاقتهما الدولية خاصة مع أمريكا.

وذكرت المجلة أن الدوحة باتت اليوم أنموذج ملهم لدول الخليج بإبحارها بتناقضات علاقاتها وأبرزها مع أمريكا واستقبالها لقاعدة العديد وعلاقتها الجيدة مع إيران.

وأشارت إلى أنها تستضيف مكاتب سياسية لحركة حماس وحركة طالبان التي توسطت بينها وبين أمريكا باتفاق تاريخي.

وقالت المجلة إن السعودية والإمارات عولتا على الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بالوقوف بجانبهم ضد إيران، لكنه لم يفعل ذلك.

ونبهت إلى أنهما توجهتا لإبرام علاقات مباشرة مع إسرائيل، وتعززت بوجود دونالد ترامب وجون بايدن اللذان خالفا توجهاتهما بشأن حرب اليمن.

وذكرت "فورين بوليسي" أن إدارات أمريكا شنت حملات شجب ونيل من السعودية بدأت من جون كيري وزير الخارجية الأمريكي الأسبق بحجة المناخ.

وبينت أنه أراد إخضاع السعودية لإيران في حينه.

ونوهت المجلة إلى أن فشل مقاطعة لقطر دفع محاصريها لتقليد سياستها الدولية، فرفضت قيادات الرد على مكالمات المسؤولين الأمريكيين.

وأشارت إلى أنهم توجهوا لشراء الأسلحة من الصين، ولم تدن السعودية غزو روسيا لأوكرانيا.

وأوضحت أنها فتحت محادثات مع إيران برعاية عراقية، رغم عدم وثوق الإمارات والسعودية بها.

بينما قال المركز الدولي للسياسات السيبرانية ASPI إن شبكة من حسابات موقع "تويتر" كانت نشطة بحملات إعلامية إبان التوتر السياسي لحصار قطر.

وذكر المركز في تقرير إن الحسابات يتم تنسيقها بين الجهات الفاعلة بالإمارات والسعودية ومصر وتعمل كتحالف يقود المعلومات المضللة بالمنطقة.

وأوضح أن شبكة حسابات التويتر التابعة للحكومة السعودية استخدمت تكتيكات تضمنت الإعجاب الجماعي وإعادة التغريد والرد وتضخيم الهاشتاقات.

وأشار المركز إلى أنها انتحلت هوية مواطنين انتقدوا حكوماتهم في سوريا واليمن والسودان وأرض الصومال وموريتانيا وإيران وقطر.

وبين أن مجموعة حسابات انتحلت شخصيات سياسية قطرية، وحسابات وهمية للعائلة المالكة القطرية ومؤسسات إخبارية.

ونبه المركز إلى أنه وبعد تعليق حساب تويتر الخاص بسعود القحطاني بشكل دائم بسبب انتهاكاته لسياسات التلاعب بالمنصة.

وأوضح أنه وجد 88000 حساب يروّج لسياسية تتفق مع أهداف الحكومة السعودية؛ كمهاجمة حكومات قطر وإيران وتركيا، وجمال خاشقجي.

وكشف تقرير دولي عن توظيف قطر لـ7 شركات ضغط لتنفيذ أعمال الضغط والاستشارات في واشنطن.

وذكرت أنه للدفاع عن نفسها ومواجهة هجمات الإمارات والسعودية المتكررة.